بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الجمعة، ٠٣ صفر ١٤٤٠هـ | ٢٠١٨/١٠/١٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٠١

بيان صحفي

الأجهزة الأمنية الروسية تعلن اعتقال مسئولي حزب التحرير في روسيا

(مترجم)

نشرت وسائل الإعلام الروسية في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨م، خبر توقيف مسئولي حزب التحرير في روسيا وتتارستان. وفي اليوم التالي تم اعتقال ٣ منهم، وذكرت أن المعتقلين هم إدوارد نظاموف من مواليد ١٩٧٧م ووصفته بمسئول فرع الحزب في روسيا وإلدر أحميدوف من مواليد ١٩٧٧م ورايس جمادينوف من مواليد ١٩٧٠ ووصفوهما بمسئولي الحزب في المناطق.

وفي تقرير لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي نشرته RT جاء فيه: "تشير التحقيقات الأولية إلى أن الموقوف كان ينسق مع زعماء آخرين في التنظيم يقيمون في بلدان أخرى من أجل القيام داخل روسيا بأعمال تتنافى مع دستور البلاد، مبنية على عقيدة تؤسس لإقامة دولة ثيوقراطية موحدة تضم عدة دول وأقاليم وهي ما تسمى دولة "الخلافة العالمية"، ويسعى التنظيم للانقلاب على السلطة القانونية ويبيح اللجوء للإرهاب للوصول لأهدافه. وتبين أن "حزب التحرير الإسلامي" كان بالإضافة لسعيه لضم المزيد من المسلمين داخل روسيا لصفوفه وتنظيم خلايا مرتبطة فيما بينها بهيكليات متسلسلة، يرفد التنظيمات (الإرهابية) والعصابات الخارجة عن القانون في الشرق الأوسط".

وعلى ضوء ذلك فإننا نعلن ما يلي:

إن طريقة عمل الحزب السياسي الإسلامي، حزب التحرير، معروفة للعالم أجمع، وكذلك فإن روسيا هي الوحيدة التي أدرجته على لائحة المنظمات الإرهابية على أسس تهم مفتعلة ومفبركة لأعضاء الحزب، وهذا ما تؤكده منظمات حقوق الإنسان التي لا يمكن اتهامها بالتعاطف مع الأحزاب الإسلامية، فهي تدرج هؤلاء الأعضاء ضمن لائحة السجناء السياسيين في روسيا والتي تحتوي أسماء أعضاء الحزب بشكل أساسي.

حزب التحرير لا يشكل أي خطر على المجتمع، ولكنه ينتقد الحكومة بسبب سياستها في محاربة الإسلام داخل البلد. كما أن روسيا لا تجد ما تقترحه على الدول الأخرى، فتعمل على إظهار جاهزيتها للحرب على الإسلام وبدون سبب، وهو أمر ملاحظ في سوريا وآسيا الوسطى.

وهكذا، تجري اعتقالات أخرى للمسلمين بتهمة تنظيم نشاطات حزب التحرير دون وجود أي تهديد أو خطر على المجتمع، ولكنه تزامن مع اجتماع مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي الذي انعقد في دوشنبه في ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر. وبعد انتهاء اجتماع الدورة الـ٣٢ لأجهزة مكافحة (التطرف) التابعة لمنظمة شنغهاي في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨م قال النائب الأول لجهاز المخابرات الروسية الجنرال سيرغي سميرنوف بأنه توجد نية لإنشاء خوارزمية للحرب ضد حزب التحرير، مشددا على أن "حزب التحرير الإسلامي، بحسب رأينا، خطير نظراً لنشاطاته ودعوته ولذلك تم تسليط الضوء عليه...".

الحقيقة أن روسيا أرادت إظهار نجاحها في الحرب ضد حزب التحرير للرأي العام ولذلك نشرت الفيديو الذي يظهر الاعتقالات في تتارستان مباشرة عبر قنوات التلفزة الروسية التي تنشر الدعاية الروسية في الخارج.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info